عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

قتلى وجرحى في هجمات متفرقة بالعراق

بغداد ـ وكالات: أعلن مصدر عراقي ان عدة هجمات وتبادلا لإطلاق النار وانفجارات ادت الى مقتل 17 شخصا في العراق. ووقع الهجوم الاكثر دموية في تكريت الى شمال بغداد مساء امس الاول، حيث قتل جهاديون شرطيا في منزله بسلاح رشاش قبل ان يفجروا سيارة مفخخة ادت الى مقتل تسعة اشخاص على الاقل وجرح ما لا يقل عن 35 اخرين. وبالقرب من الدلوهية (شمال بغداد) أدى انفجار قنبلة الى مقتل ثلاثة شرطيين وجرح رابع، في حين ادى انفجار قنبلة في حافلة الى مقتل شخص وجرح اثنين آخرين في منطقة المسيب الى جنوب العاصمة.

هنأ في كلمته الشعوب الإسلامية والعربية بحلول عيد الفطر المبارك

خادم الحرمين: لا بد من وقفة حازمة لإصلاح شأن الأمة ومكافحة الإرهاب

عواصم ـ وكالات: هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الشعوب الإسلامية والعربية بحلول عيد الفطر المبارك، كما أعرب عن بالغ الأسى والحزن من الواقع المؤلم والمصير المجهول، الذي تمر به الأمة الإسلامية والعربية. جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عن خادم الحرمين وزير الإعلام عبدالعزيز خوجة.

وحذر خادم الحرمين من خطر الإرهاب الذي لن يتلاشى في زمن محدد، وطالب بالوقوف وقفة حازمة لإصلاح شأن الأمة، كما طالب بتفعيل المركز الدولي لمكافحة الإرهاب، وأعلن عن تبرع المملكة بمبلغ 100 مليون دولار لدعم هذا المركز وتفعيله تحت مظلة الأمم المتحدة.

وقال خادم الحرمين: «ان النفس ليعتريها الأسى والحزن من واقع مؤلم ومصير مجهول، تمر به أمتنا الإسلامية والعربية، يحمل في طياته صراعات وشعارات ما أنزل الله بها من سلطان، حفل بها الأعداء والمتربصون في سياق فرصهم التاريخية، لتبيح قتل الأبرياء، وترويع الآمنين، وهتك الحرمات، مدعومة بإرهاب فكري أباح ذلك بنظرياته الحزبية، ومطامعه السياسية بشتى ذرائع التأويل والتدليس على الناس من خلال توجيه نصوص الشرع الحنيف والتطفيف فيها وفق مرادهم، فمنها ما يغيب تارة ويحضر أخرى حسب المطلب والغاية. وهذا الدخيل الفكري يتوشح ـ في تأويلاته وتحركاته ـ بعباءة الدين والتعلق بالله، ودين الله منه براء، لكنها المطامع والأهواء، مستهدفة بيئتها الخصبة من كل جاهل وغر، يحسب دين الله شاردة وواردة، تلقى على لسان طامع مهيج، أو مغلوب على فكره ورشده. وعزاؤنا جميعا أن الله غالب على أمره، فكانوا بظلمهم أداة الإرهاب، ومعول فساده، لمحاولة هدم قيم الإسلام الرفيعة ومعانيه الجليلة، ولهم ـ بإذن الله ـ موعد مع قول الحق سبحانه (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار). انتحلوا الإصلاح فكذبوا، واختطفوا عقول السذج فضلوا وأضلوا، وظيفتهم في معنى قول الله تعالى (ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين)، غير متقين الله في ضلال شعاراتهم، ولا مبالين بتبعات أقوالهم وأفعالهم».

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال صلاة عيد الفطر المبارك أمس (واس)

وأضاف خادم الحرمين: «ولا يغيب عن بال أن الفكر المنحرف (الذي أسس لشرخه العميق في خاصرة أمة الإسلام) أشد على أمتنا خطرا وأعمق فتكا من حراب عدوها المتربص علنا بها، لكنها سنة الله في خلقه. وأمر أمتنا إن شاء الله إلى خير، ولن يكون أي مفسد في الأرض من كل ظالم لنفسه ولغيره بمنأى عن عاقبة أمره حيث يقول سبحانه (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)».

كما أعرب خادم الحرمين عن ألمه قائلا إن «الألم يعتصر قلبي وقلب كل مسلم، والحزن يلم بنا، عندما ننظر إلى حال أمتنا التي أصبح التنازع والتناحر فيها سبيلا أفضى بها إلى إراقة دمائها، وتدمير مكتسباتها، وتشويه قيم ومبادئ إسلامها وسلامها، وروحها الجامعة في التعايش على مبادئ الحق والعدالة، التي أسس لها ديننا الحنيف ورسختها سير أعلام الأمة على امتداد تاريخها الحافل».

وأشار خادم الحرمين قائلا : «إننا وأمام هذا الواقع الأليم مطالبون بالوقوف وقفة حازمة مع النفس أولا لإصلاح شأن الأمة الذي يبدأ من إصلاح الذات والاتفاق على كلمة سواء، ركيزتها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، والتصدي بكل عزم وحزم لدعاة الفتنة والضلال والانحراف الذين يسعون لتشويه سمعة الإسلام الذي احتوى القلوب وحضن البشرية وكانت سعة عقول رجاله سببا في حضارة ورقي الإنسانية بشهادة منارات العلم والحضارة والثقافة في العالم أجمع».

وقال خادم الحرمين: «إننا وفي ظل هذه التحديات الجسيمة التي تمر بها أمتنا الإسلامية والعربية بخاصة والعالم أجمع من مواجهة للإرهاب في أفكاره وتحركاته مطالبون أكثر من أي وقت بتفعيل المركز الدولي لمكافحة الإرهاب يكون العاملون فيه من ذوي الدراية والاختصاص في هذا المجال، والهدف من ذلك تبادل الخبرات وتمرير المعلومات بشكل فوري يتفق مع سرعة الأحداث، وتجنبها ـ إن شاء الله ـ قبل وقوعها.هذا المركز هو من دعونا ـ بتوفيق الله لنا في هذه البلاد ـ إلى إقامته في فعاليات المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب المنعقد في مدينة الرياض بتاريخ الخامس والعشرين من ذي الحجة لعام 1425هـ الموافق للخامس من فبراير لعام 2005م».

وأضاف : «وقد توافقت إرادة الخير على الترحيب بمبادرته الإنسانية، والعزم ـ وقتها ـ على تفعيل متطلباته وتطلعاته، وفي هذا الصدد تبرعت المملكة ـ في حينه ـ بـ 10 ملايين دولار غير أن الأيام التالية شهدت تراخيا في تفعيله الجاد، ولن يرضى أي مخلص صادق لشعبه ولأمته وإنسانيته بأي تخاذل أو تردد في دعم هذا المشروع العالمي في بعده الإنساني والأخلاقي تحت طائلة الظنون والمراجعة في صدق النوايا والتوجهات متى كانت إلى التخاذل أقرب وعن إدراك الأخطار المحدقة بعالمنا أضيق وأبعد، وهدف المركز خدمة الإنسانية جمعاء بعيدا عن أي تمييز لدين أو طائفة أو عرق أو لون فمظلته واسعة وتطلعاته رحبة تنشد الخير للإنسانية أجمع. هذا هو ديننا».

وأكد خادم الحرمين : «علينا أن ندرك أن خطر الإرهاب لن يتلاشى أو يزول في زمن محدد، لذلك فحربنا ضده ربما تطول وتتوسع، وقد يزداد شراسة وعنفا كلما ضاق الخناق عليه، لكننا على ثقة تامة بالمولى جل وعلا بأنه ناصر الحق على الباطل لا محالة، دينا ندين الله به فهو القائل جل جلاله (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق)، ويقيننا بأنه سيندحر ـ بعون الله ـ كل مخادع خائن لدينه وأمته وإنسانيته».

وأعلن خادم الحرمين عن تبرع المملكة بمبلغ 100 مليون دولار لدعم هذا المركز وتفعيله تحت مظلة الأمم المتحدة، مناشداً «كل الأمم الأخرى المشاركة دعمه للقضاء على قوى الحقد والتطرف والإجرام، وهو واجب حتمي على كل من يرى في الإرهاب معول هدم يهدد أمننا وسلمنا العالمي، ومن يتخاذل في هذا الشأن فقد أحاط نفسه بدائرة الشكوك والتهم، فلا تراخي في حسم هذا الأمر الجلل، ولا إنصاف في حلوله، ولن ننتصر على هذا الشر ما لم تتضافر الجهود وتصدق المواثيق والعهود، لتؤدي أمانتها التاريخية وتتحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه كل ما يهدد الأمن والسلم للعالم أجمع، ولنا في وقائع التاريخ بصيرة وعظة، وفي سنة الخالق الكونية».

مقتل عناصر من التنظيم في غارة لطائرة أميركية من دون طيار باليمن

أوباما: «القاعدة» سائرة إلى الهزيمة لكنها تبقى خطرة والأمم المتحدة: ما زالت تهديداً قوياً رغم ضعفها وتصدعها

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما ان «النواة الأساسية لتنظيم القاعدة سائرة الى الهزيمة» لكنه دعا للنظر بـ«جدية» الى التهديدات المتطرفة الأخيرة ضد المصالح الأميركية، فيما قتل 6 عناصر من «القاعدة» بغارة لطائرة أميركية من دون طيار في محافظة مأرب شمال اليمن امس.

وقد أشاد أوباما أمام حوالى 3 آلاف جندي بحري في معسكر بانديلتون في كاليفورنيا، بالعسكريين الذين انتشروا في أفغانستان خلال السنوات الـ 12 الأخيرة. وقال الرئيس الأميركي «بفضلكم، تلقت قيادة القاعدة الضربة تلو الضربة. ان النواة الأساسية للقاعدة في أفغانستان وباكستان سائرة نحو الهزيمة»، مذكرا باستحقاق انتهاء مهمة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في أفغانستان نهاية العام 2014.

وأضاف «لكن بالتأكيد، نهاية الحرب في أفغانستان لا تعني نهاية التهديدات ضد بلدنا»، مشيرا الى ان التنظيمات التي تتبع للقاعدة «تهدد باستمرار بلدنا وتهدد باستمرار مراكزنا الديبلوماسية وشركاتنا في الخارج». وأوضح «يجب ان نأخذ هذه التهديدات بجدية والقيام بكل ما يمكن من اجل التصدي لها. وهذا ما حصل خلال الأيام الماضية»، في إشارة إلى إغلاق عدة سفارات أميركية وأخرى لدول غربية بسبب خطر التهديدات خصوصا في العالم العربي الإسلامي.

وفي سياق ذي صلة، قال تقرير للأمم المتحدة ان تنظيم القاعدة الذي «تصدع وضعف» ما زال يمثل تهديدا قويا وان المجموعات المتحالفة معها «ما زالت تتطور فيما يتعلق بالأهداف والتكتيك والتكنولوجيا». وحسب التقرير الرابع عشر الذي أرسلته مجموعة من خبراء الأمم المتحدة الى مجلس الأمن الدولي، فإن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري «أظهر القليل من القدرة على توحيد وقيادة المجموعات المرتبطة بالقاعدة». وقال الخبراء في تقريرهم ان «النواة الصلبة للقاعدة لم تتطور منذ ستة أشهر»، وأضافوا ان «قيادتها التي تقع في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان ما زالت تنشر تصريحات لكنها ليست قادرة تماما على قيادة عمليات بشكل مركزي».

وحذر الخبراء من ان «انخفاض القدرات الفعلية وتراجع القاعدة لا يعنيان مع ذلك ان تهديدها بشن هجمات قد تلاشى».

وأشار التقرير الى ان «الحملة الدعائية الإرهابية على الإنترنت هي واسعة ومتطورة»، وأن الاعتداءات الأخيرة في بوسطن ولندن وباريس «تذكر بالتحدي الذي ما زالت تمثله نشاطات إرهابية عنيفة ارتكبها أشخاص او مجموعات صغيرة».

من جهة أخرى، فإن النزاع في سورية «شهد ظهورا حضورا قويا للقاعدة» من خلال الجناح العراقي للتنظيم الذي يجذب مئات المتطوعين الأجانب». وأشار التقرير ايضا الى ان «القاعدة والمجموعات التابعة لها هي أكثر تعددا وتنوعا من قبل ولا يجمعها إلا عقيدة غير واضحة نوعا ما وتمسكا بالعنف الإرهابي».

إلى ذلك، قتل 6 عناصر من تنظيم «القاعدة» أمس بغارة جوية لطائرة أميركية من دون طيار استهدفتهم في محافظة مأرب شمال اليمن.

وقال مصدر أمني يمني ليونايتد برس انترناشونال، إن «6 عناصر مفترضين من تنظيم القاعدة قتلوا عندما أغارت طائرة أميركية من دون طيار عليهم بمحافظة مأرب شمال اليمن».

وأضاف ان «الطائرة قصفت سيارتين كانتا تقلان عناصر من تنظيم القاعدة في آل شبوان بالمحافظة ما أدى الى مقتلهم وتدمير السيارتين»، مشيرا الى ان «الجثث تفحمت جراء العملية»، وتمت هذه العملية اثر سلسلة من الغارات التي نفذتها طائرات أميركية من دون طيار على مدى الأسبوع الماضي أدت الى مقتل 22 على الأقل وجرح 19 آخرين، بينما واصلت أجهزة الأمن إجراءاتها المشددة في مختلف المدن، وبشكل رئيس العاصمة صنعاء وعدن وحضرموت، خاصة بعد إعلان السلطات عن إحباط مخطط لاستيلاء القاعدة على مناطق في حضرموت.

ووضعت القوات الأمنية اليمنية في حالة تأهب قصوى وسط مخاوف من وقوع هجمات واسعة مرتبطة بتنظيم القاعدة، فيما انتشرت الدبابات والمدرعات وقوات الأمن في العاصمة صنعاء حول مواقع البعثات الأجنبية ومكاتب الحكومة والمواقع الحيوية الأخرى مثل المطار.

تكهنات عن إنشاء إيران موقعاً جديداً يمكن استخدامه في اختبار صواريخ باليستية

عواصم ـ وكالات: ذكر تقرير نشرته امس مطبوعة «انتيليجنس ريفيو التابعة» لمؤسسة، أن إيران أنشأت موقعا جديدا لإطلاق الصواريخ يمكن استخدامه في اختبار صواريخ باليستية.

وأظهرت صور الاقمار الاصطناعية التي قامت المطبوعة بتحليلها عمليات انشاءات مكثفة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في موقع تقول «جينز» انه يضم برجا ومنصة إطلاق وهي منطقة لتحضير الصواريخ للاطلاق وقطاع للادارة والدعم.

وتأتي التأكيدات بشأن الموقع القريب من بلدة شاهرود التي تقع على مسافة 100 كيلومتر تقريبا الى الشمال الشرقي من طهران بعد اسابيع من قول مسؤولين ايرانيين انهم سيفتتحون مركز فضاء لاطلاق الاقمار الصناعية.

وتقول مؤسسة «جينز» ان موقع شاهرود أحد ثلاثة مواقع ستستخدم في نهاية المطاف في برنامج الفضاء الايراني.

وقال رئيس تحرير جينز ماثيو كليمنتس «تحليل صور موقع شاهرود يشير الى انه سيكون منشأة استراتيجية تستخدم في اختبار الصواريخ الباليستية مما يترك المنشأتين الأخريين جاهزتين للتعامل مع برنامج ايران الطموح لإطلاق اقمار اصطناعية»، في حين لم ترد اي تعليقات من طهران في هذا الشأن.

وسعت ايران الى تنفيذ أهداف طموحة لتطوير برنامج فضاء في السنوات الاخيرة. وقال مسؤولون إن إيران استعرضت في يناير من هذا العام أنظمتها لإطلاق الصواريخ من خلال إرسال قرد حي إلى الفضاء وإعادته سالما.

وتشعر الدول الغربية بالقلق من ان تكنولوجيا الصواريخ الباليستية بعيدة المدى التي تستخدم في وضع أقمار اصطناعية ايرانية في مدار يمكن ان تستخدم في إطلاق رؤوس حربية نووية.

الفوضى باليمن قد تعوق خطط الإدارة الأميركية لإغلاق سجن غوانتانامو

جندي يمني يتولى تفتيش السيارات المارة عند نقطة تفتيش قرب مطار صنعاء الدولي (ا.ف.ب)

واشنطن ـ رويترز: يقول محللون ان الفوضى التي يشهدها اليمن والتحذيرات من هجمات التي جعلت الولايات المتحدة تغلق بعثاتها الديبلوماسية في أنحاء الشرق الأوسط قد تعوق خطط الرئيس باراك أوباما لإغلاق سجن خليج غوانتانامو.

وتتعرض خطة أوباما لاستئناف عملية إعادة النزلاء اليمنيين ـ وهم مجموعة كبيرة بالسجن ـ إلى بلادهم لانتقادات متزايدة بسبب التركيز في الآونة الأخيرة على هذا البلد باعتباره مرتعا لنشاط تنظيم القاعدة.

وحذر سناتور أميركي شارك في المناقشات بشأن إغلاق سجن غوانتانامو من مغبة نقل سجناء إلى اليمن وأقر مسؤول في حكومة أوباما بأن «الأوضاع الحالية ستؤخذ حتما في الحسبان عند تقييم» مسألة هل ينبغي إعادة أي معتقلين إلى اليمن.

وقال دانييل جرين الخبير بشؤون اليمن في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى «من غير المحتمل أن يحدث» في المستقبل القريب.

ويضم السجن 166 معتقلا تم اعتقالهم في عمليات لمكافحة الارهاب منذ غزو أفغانستان عام 2001.

ومن هؤلاء 86 اعتبر أنهم لا يشكلون خطرا على الولايات المتحدة وسمح بنقلهم إلى مكان آخر أو الإفراج عنهم.

ومن هؤلاء 56 ينحدرون من اليمن وكان من المتوقع ان يبدأ أوباما إعادتهم الى وطنهم قريبا بعد أن رفع حظرا على عمليات نقل السجناء الى اليمن في مايو الماضي.

غير ان جناح القاعدة في اليمن المعروف باسم القاعدة في جزيرة العرب زاد نشاطه في اليمن مثيرا قلق المسؤولين الأميركيين الذين يخشون ان السجناء المفرج عنهم قد ينتهي بهم المطاف بالانضمام إلى المتشددين الإسلاميين.

وقال السناتور ساكسبي شاملبيس العضو الجمهوري في لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب «حيث انه بات معروفا الآن ان جناح القاعدة في اليمن يتآمر علينا بقوة فإني لا أفهم كيف يمكن ان يقول الرئيس بصدق أن أي معتقل ينبغي نقله الى اليمن».

وأضاف «إرسالهم إلى بلدان ينشط فيها تنظيم القاعدة والجماعات التابعة له ويواصلون الهجوم على مصالحنا ليس هو الحل».

وكان اليمن محط المخاوف من أن القاعدة ربما تخطط لشن هجمات في أغسطس.

وكان أحد الأسباب التي جعلت الولايات المتحدة تغلق سفاراتها في أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا هو مراسلات تم اعتراضها بين جناح القاعدة في اليمن وكبار قادة القاعدة في الخارج.

وقال جرين من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى «ما زالت القاعدة قوية في اليمن.. وبوجه عام فإن عددا لا بأس به من المعتقلين الذين أعيدوا إلى الوطن انضموا مرة أخرى إلى القتال» في صفوف القاعدة.